العدد ٤١٧ — السنة التاسعة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١١ شعبان سنة ١٣٥ — ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

[illegible]

ديسمبر	الايام	شعبان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	١٢	١١	٤٣	٠١	٠٧	٦	٣٦	٩	٣٦
٢١	الاحد	١٣		٤٣		٠٨		٣٦		٣٦
٢٢	الاثنين	١٤		٤٣		٠٨		٣٦		٣٦
٢٣	الثلاثاء	١٥		٤٣		٠٨		٣٦		٣٦
٢٤	الاربعاء	١٦		٤٣		٠٩		٣٦		٣٦
٢٥	الخميس	١٧		٤٣		٠٩		٣٦		٣٦
٢٦	الجمعة	١٨	١١	٤٤	٠١	٠٩	٦	٣٧	٩	٣٧

المكتب الصحي الدولي

تأسيسه - أوضاعه

— ٥ —

« نتابع اليوم نشر القسم الثاني من تقرير لجنة عصبة الامم التي كانت قامت ابحاثها في عهد حكومة الشريف حسين بن علي ، ونلفت القراء الى ان ما ورد في تقريرها عن الحالة الصحية في الحجاز هو يتعلق بالحكومة السابقة »

وقد دلت التحقيقات والتقارير قبل الحرب ان لا أمل باتخاذ وسائل صحية شافية في الحجاز وانه فيما اذا حاولت بلاد غير مسلمة ان تتدخل في تلك الاقطار لحمل السلطة في الحجاز على تنفيذ وسائل من هذا النوع فانها تجد في سبيلها عقبات وعرة المسالك ، لذلك تقرر في اتفاقات دولية ان كل وسيلة دولية تتخذ لهذه الغاية يجب ان يكون همها (١) وضع الحجاج بقدر الامكان تحت المراقبة في الموانئ التي يسافرون منها وان يكونوا في صحة حسنة قبل السفر (٢) ان يفحص الحجاج العائدون من الحجاز في احد المحاجر وعلى الاخص اذا كانت بلادهم العائدين اليها سليمة .

ان للحجاج المسافرين محجرين صحيين رئيسيين الاول في جزيرة قران في طرف البحر الاحمر حيث ينزل الحجاج القادمون من الجنوب ، والثاني محطة الطور الصحية في طرف البحر الاحمر شمالا للحجاج العائدين الى مصر او المسافرين شمالا عبر ترعة السويس الى الموانئ الاسيوية او الافريقية او الاوربية

وقد اتخذت هذه الوسائل الصحية منذ سنين عديدة في هذين المحجرين الرئيسيين وفي محطات ثانوية اخرى في سواكن وجدة وينبع وموانئ اخرى على البحر الاحمر ، وكانت المحطات تدار وفقا للاتفاقات الصحية ، اما من قبل مجلس الصحة والمحاجر المصرية (محطة الطور وسواها شمال البحر الاحمر وغربيه) واما من قبل مجلس الصحة الاعلى في الاستانة (محطات قران وجدة وسواها في المياه العثمانية) وكانت الادارة الصحية في الاستانة دائرة عثمانية يديرها مجلس الصحة الاعلى المذكور آنفا . وكان مفوضا بتنفيذ الوسائل الصحية في جميع موانئ الدولة العثمانية وكان له موظفون عديدون تحت ادارته كثير من المحطات ودور المعالجة الخ

وفي سنة ١٩١١ — يوم اخر تنقيح للاتفاق الصحي الدولي - كانت القطارات تروح وتغدو على خط الحجاز الحديدي بين دمشق والمدينة وهو طريق جديدة مهمة للحج الى مكة ولكن اتفاق سنة ١٩١٢ لم يتضمن وسيلة للوقاية هذا الخط صحيا الا انه كان معلوما ان مجلس الصحة الاعلى في الاستانة انشأ محجراً على هذا الخط في مكان في الصحراء الفاصلة بين الحجاز والاقطار الآهلة شمالا وهذا المكان المسمى تبوك واقع على بعد (٣٨٠) ميلا شمالي المدينة ، وقد اختير لتأسيس محجر صحي فيه بعد تحقيق دقيق اجراه الدكتور كليموف وآخرون من أعضاء مجلس الصحة الاعلى سنة ١٩٠٨ وبين سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٣ وكان الخط ينقل الحجاج وفي زمن الحرب تدمر في أماكن عديدة ولم يتم ترميمه بعد وعلى الاخص ما بعد شرق الاردن ، وقد علمنا انه لم يبق شيء في تبوك .

ب) الحالة زمن الحرب ومنذ انتهاء الحرب

جرت حركات عسكرية مهمة زمن الحرب في القطر الحجازي وكاد الحج ينقطع وقد اصبح الحجاز الآن مملكة منفصلة مستقلة ليس عن تركيا فقط بل عن تداخل اي بلاد عثمانية كانت بصفة دولية منتدبة وقد عادت حركات الحجاج منذ سنة ١٩١٨ فالبواخر تصل الآن بانتظام من الجنوب تنقل الحجاج من الهند الشرقية - وعلى الاخص من جاوى وسومطرة وكذلك من موانئ الهندستان وعلى ان عدد الحجاج اخصهم بالذكر القادمين من الهند البريطانية مازال اقل كثيراً لما كان عليه قبل الحرب وقد بدأ الحجاج يردون من مصر أما الحجاج الذين يأتون من افريقيا الشمالية وموانئ الاناضول فما زال عددهم قليلا .

الطور وقران

اذا استثنينا مملكة الحجاز نجد ان مراقبة الحجاج الصحية بعد الحرب تسير بالاعمال وفقا للمبادئ التي وضعها الاتفاق الصحي الدولي لسنة ١٩١٢ والاتفاقات الاخرى وقد رمم محجر الطور بقدر ما كانت العسكرية تحتله ، فاصبح مجلس الصحة والمحاجر البحرية المصري يستخدمه وقد عاينا هذه المحطة التي يرجح انها اكبر واتم محطة من نوعها ، فنحن موقنون انها في حالة تمكنها من تطبيق جميع الوسائل اللازمة على الحجاج الذين ينزلون اليها ، واحتلت الجنود البريطانية والهندية جزيرة قران ايام الحرب ، وقد اصابت الحرب بارزائها المحجر الصحي الذي هو اهم بناية في الجزيرة ، وما زالت بريطانيا العظمى تحتل هذه الجزيرة وقد جرى اتفاق بين [illegible] الهند على فتح محجر قران للبواخر القادمة من الجنوب في سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ ولم يسمح لنا وقتنا القصير بزيارتها ، ولكنا علمنا ان حكومة الهند بالاتفاق مع الحكومة البريطانية ناظرة باهتمام الى ما يتعلق بترميم البناية والتحسين فيها ، وتجديد ادواتها ، وانفقت الحكومة البريطانية مبلغا وافراً لايجاد آلة كبيرة لتصفية المياه رغبة في زيادة المياه اللازمة للمحجر .

ومنذ بدأ العمل في هذه المحطة جعلت بواخر الحجاج من كل جنس تطرقها قادمة من الجنوب وتجرى فيها التعليمات المقررة مبادئها في الاتفاق الصحي . وقد اوجبت حكومة الهند على بواخر الحجاج العائدة من الحجاز الى الهند ان تمر بتلك المحطة .

العجز في المالية الفرنسية

انتهت السنة المالية الجارية بعجز في الميزانية الفرنسية مقداره ٦ر٥ مليارات من الفرنكات وقد ذكرت الصحف هذا وأشارت اليه كثيراً في معرض حديثها عن دفع أقساط الدين المستحقة الولايات المتحدة الامريكية .

اميركا وديون الحرب

اشار المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في خطاب ألقاه بشأن أزمة ديون الحرب الى ما تعانيه الرفاهية العالمية من سوء اثر خسارة التجارة وكسادها .

واقد لفت الانظار بايجاز الى معاملات الحكومة البريطانية منذ الحرب فيما يتعلق بالديون ، قائلا اننا تقاسمنا مع أميركا في خلال الحرب مهمة تموين الحلفاء ، وبلغ مجموع القروض البريطانية الى الحد الذي وصلت اليه القروض الامريكية وقد تحمل دافع الضرائب من جراء هذه القروض اعباء ثقيلة .

وعلى اثر الحرب مباشرة أشارت الحكومة البريطانية الى ان اعباء هذه الديون تهدد بتلبد الغيوم ليس في الجو المالي فقط ، ولكن في جو الاحوال السياسية العالمية أيضا وقد تطوعنا منذ سنوات بالدخول في اتفاق متبادل لتخفيض أو الغاء ديون الحرب الدولية على شرط ان يطبق الاتفاق على الجميع .

ولكن هذا الاقتراح لم يصادف قبولا ودعينا الى تسديد ديوننا لاميركا لانه كان من الواجب تنظيم الحالة .

[illegible]

السير على منهاج سياستها بكل ما في مقدورها من قوة وقد اعلنت انها لا ترغب في استغلال فائدة من التعويضات وديون الحرب ، وضمنت مذكرة بلفور هذا الاعلان ، كما اعلنا اننا على استعداد للكف عن طلب ديون من مدينينا اكثر مما نريده لتسديد دائنينا .

وبمقتضى هذا الترتيب الغينا ٦٠ في المائة من الديون المستحقة لنا . ونظراً الى أننا سددنا ديوننا لاميركا منذ بضع سنوات قبل ان تسدد الينا الدول الاوربية الديون المستحقة لنا ، فقد دفعنا من هذه الديون حتى هذا التاريخ ما يقرب من مائتي مليون من الجنيهات الى اميركا اكثر من مبلغ الديون التي لنا على الدول الاوربية .

ولقد فعلنا ذلك دون شكوى أو تذمر وكانت هذه هي الحال منذ عامين ، ومن ثم نشبت الازمة انفجارها ، وهي التي كادت تقريبا ان تقضي على بعض الممالك قضاء تاما ، اذ ان جميع نظام الديون الخاص لهذه الممالك قد انهار من أساسه واصبحت كل امة — من كبيرة الى صغيرة تعاني الآن من جراء ديون الحرب الامرين ولقد بلغت خسارة التجارة عشرة اضعاف أو عشرين ضعفا للقيمة الفعلية لاقساط الديون .

وانه لا يمكن رد الثقة والاعتبار الا اذا انتهت هذه المحاولات التي تسوق تيار رؤوس الاموال الى القمة . فبهذه الروح شخصنا الى مؤتمر لوزان ، وهناك أجمعنا على الاتفاق لاول مرة ، فيما بيننا نحن الدول الاوروبية . نعم لقد اتفقنا على تخفيض هذا العبء الفادح من الديون الدولية التي هي آخذة بخناق الرفاهية العالمية وهذه هي الغاية العظمى التي وصلنا اليها في مؤتمر لوزان .

لقد اتفقنا فيما بيننا نحن الدول الاوروبية ولكن من الواجب ان ينتهي اتفاقنا اتفاق مماثل من جانب الولايات المتحدة الامريكية .

ومن اجل ذلك ، اتصلنا بالولايات المتحدة وطلبنا اليها ان تشترك معنا في بحث المسألة بحذافيرها . واقترحنا في الوقت الذي نعتقد فيه اتفاقا يلائم حاجيات العالم أجمع ان يقف دفع قسط شهر ديسمبر المقبل . فلم نطلب الغاء القسط كلا ولم نطلب تخفيضه . ولكننا لم نطلب شيئا الا ان موعد دفع القسط القانوني يمكن ارجاؤه في الوقت الذي تهيأ لنا فيه فرصة تبادل الآراء في الحالة العامة .

وانا لنعتقد ان مثل هذا الوقف لدفع القسط سيكون عملا طيبا من وجهة نظر كل امة من الامم ، ومنها الولايات المتحدة الامريكية .

وقد نشر الرد الامريكي على المذكرة البريطانية وهذه خلاصته :

ترى حكومة الولايات المتحدة انه يجب الا يفتح الباب لسوء التفاهم أو تأخير الوصول الى نتيجة ترضى الدولتين . وبناء على ذلك يجب ان تذكر الشروط الجوهرية والحدود القائمة بشأن اعادة النظر في هذه الديون .

[illegible]

بتعيين لجنة للفحص عن التفاصيل التي تتعلق بديون الحرب ووضع تقرير عما تراه مما يجب الاخذ به . ومقترحات الحكومة البريطانية فيما يتعلق باعادة النظر في هذه الديون يتجاوز الحدود التي فكر فيها الرئيس هوفر كما ان مجلس الامة لم يقر هذه المقترحات . وبناء على ذلك ترى الحكومة الامريكية ان مسألة التعويضات لا شأن لها فيها . ومع ان هذه الحكومة تعرف ان هذه التعويضات قد احدثت خسائر وان الازمة العالمية قد زادت عبء الديون فانه كذلك يجب الا يعزب عن البال ان نقصان التجارة الخارجية قد زاد العراقيل للانتعاش المنشود .

ولكن يجب ألا ننسى ان هذه الازمة العالمية قد أصابت سكان الولايات المتحدة ولا يمكن التغافل عن التأثير الذي يحدثه أي تنقيح في الاتفاقات المعقودة بشأن الديون المطلوبة للحكومة الامريكية . ثم ان ما عرض في المذكرة البريطانية لا يمكن ان يحمل مجلس الامة على تغيير قراره السابق .

ويرى الرئيس هوفر ان مسألة الديون لا يمكن ان تدرس درساً عاما . وانما يمكن ان تدرس ديون كل دولة على حدتها وهو مستعد لان ينصح لمجلس الامة بانتداب هيئة لدرس الموضوع .

أما فيما يتعلق بوقف الدفع للقسط المطلوب من بريطانيا يوم ١٥ ديسمبر القادم فان الحكومة الامريكية لا تجد لديها الفرصة لان تمنح هذا الوقف أو التأجيل . والحكومة والشعب كلاهما يعلق أهمية كبيرة على الاحتفاظ بالاتفاق الاصلي ووفاء القسط المطلوب في ١٥ ديسمبر . ووفاء هذا القسط قد يفتح الباب في المستقبل لاحتمال الوصول الى اتفاق آخر .

حوادث محلية

مساطر

من هذيانهم وأكاذيبهم

اذا ابتلى المرء بانواع الرزايا والاحن، سلط الله عليه حب الانانية المتناهية فملبه شأن نفسه، وفضائل خلقه وصيره أعمى البصيرة لا يقدر على تفريق الصالح من الطالح وأفقده ميزة التعقل والتفكير فأتى بالمهازل والمساخر.

لقد عرف الناس كافة أمر هذه الفئة الباغية التي تحاول الفينة بعد الفينة القيام بدسائس ومكايد تظن أنها مفضية الى ما ترجوه من أمل زائف وطمع خاسر، وأن هذه الاعمال الصبيانية التي تقوم بها هذه الفئة لا تلبث ان ينكشف أمرها عن فضيحة إثر فضيحة وعن اندحار يتلوه اندحار، ولكنها رغم هذه الفضائح المخزية والاندحارات المشينة ما فتئت تتشبث بكل أنواع المخازي والاضاليل التي ترصمها بوصمة العار الى ابد الآبدين.

يذكر القراء ان هذه الفئة العاتية كانت أذاعت ابان فتنة ابن رفادة ان الحجازيين يمقتون الحكم الحاضر وانهم الى آخر ما جاء في اكاذيبهم وأضاليلهم، ويذكرون ايضا ان اهل البلاد في مقدمتهم الاعيان والتجار احتجوا حينذاك على هذه المفتريات التي يفتريها على لسانهم هؤلاء الادعياء، وأعلنوا بلسان واحد وعن عقيدة صحيحة انهم لا يبغون بحكومتهم بديلا، وان [illegible] في البلاد لم يشهدوا مثيلا لها منذ احقاب متطاولة.

وكان من أثر ذلك ان اسقط في أيدي هذه الفئة الباغية وراحت تلتمس طريقة تستر فيها اكاذيبها وأضاليلها فلم تجد أمامها غير الادعاء بان الاهلين اجبروا على هذا التكذيب اجبارا وان القول ما ادعته هي، في حين انها وهم الحق الكاذبة في مدعاها، ومخادعة في اقوالها حتى اصبحت اكاذيبها مضرب الامثال في مختلف الاقطار والبلاد.

وليت هذه الفئة وقفت في بهتانها وميها عند هذا الحد، وانما هي تمدتها الى دسائس لا نبالغ اذا قلنا انها ستكون شرا عليها وعلى الايدي المحركة لها لان مثل هذه الدسائس لا تشرف صاحبها ولا تسمو به الى المقام الذي يحلم به، بل هي تنحط به من عل فيتدحرج في حضيض الهزائم والآثام.

وها نحن نقدم اليوم للقراء مساطر من هذه الاضاليل ليحكموا بيننا وبين هؤلاء اعداء انفسهم، واعداء العرب والمسلمين، وليتبينوا القول الصحيح من الادعاء الزائف.

ان هذه الوثائق التي بين ايدينا وننشرها اليوم على صفحات هذه الجريدة لا تحتاج الى ايضاح وتفسير، فهي تفسر نفسها بنفسها، وتبين للناس الى اية درجة وصلت بهم القحة في الكذب على الشعب الحجازي برمته، وكيف انهم يخادعون انفسهم ويخادعون الناس بهذه الاكاذيب والمهازل ويمنون النفس بالوصول الى مطامعهم عن طريق الغش والتدليس.

— ١ —

هذه صورة كتاب

مرسل من عبد الرؤوف الصبان بعمان
الى يوسف الزواوي بمصر

بعد التحية: وصل خطابك وبطيه العلامات، الرجل صحته جيده والحمد لله يصلكم بطيه صورة خطاب موجه لسمو الامير بيضوه في الاوراق المطبوع عليها جمعية الدفاع عن الحجاز المرسلة لكم بطيه، كذلك امضوه بامضاء مستعار وارسلوه باسم سمو الامير رأسا مسجل اسرعوا في ذلك.

تجدون عند سالم وصالح صبان اوراق مطبوعة وغلافات استلموها منهم وابقوها لديكم. تقبلوا تحياتي واشواقي.

— ٢ —

عمان:

أخي السيد يوسف الزواوي

بعد التحية: تجدون بطية صورة خطابين أحدهما كأنه صورة خطاب وارد من مكة [illegible] الحزب بمصر تكتبهم بغير خطك وترسلهم مسجلة باسم الامير شاكر بعمان بغاية السرعة وعسى انك ارسلت الكتاب الخاص بالامير.

تقبل تحياتي — المخلص
عبد الرؤوف الصبان

— ٣ —

وهذه صورة كتاب وكيل الحزب الملفق المذكور في الرسالة الثانية.

صاحب السمو الامير شاكر

بعد تقديم الاحترام، أقدم لسموكم بطيه صورة من الخطاب الذي وردني (!!) من مكة من الهيئة المركزية للثورة (!!) وقد حليت شفرته وها انا اقدمه لسموكم راجيا معذرتي، لاني اعرف مركزكم حرجا ولكن هذه امانة وطنية من عنقي الى عنقكم (!!) ختاماً تقبلوا تحياتي.

هذه صورة الرسائل الثلاثة المذكورة وقد احتفظنا بالاصل منها عندنا، ونحن مستعدون لاطلاع من يشاء عليها كما اننا لا نحجم عن نشر صورتهم الفوتوغرافية عند الحاجة ليقف الشعب على اعمال هؤلاء الحشرات من الناس وعلى افتراءاتهم واكاذيبهم على هذا الشعب الحجازي الامين.

ولا ندري ان كانت مثل هذه المخازي تكون كافية لردع هؤلاء الناس عن التمادي في غيهم وضلالهم أم سيبقون سائرين في السير في هذا الطريق؟ ورحم الله القائل:

يقضى على المرء في ايام محنته
بان يرى حسنا ما ليس بالحسن

حول حوادث جيزان

تكاملت القوة التي عهد اليها بتصفية آثار الفتنة في عسير تهامة واجتمعت البيارق المرسلة من جهات عسير والسراة في صبيا وجيزان، واجتمعت القوة التي تحت قيادة خالد بن لؤي في ابها. وقد ارسل كتاب أمان الى جميع القبائل والادريسي نفسه وأعطيت لهذا مهلة ستة ايام لتقديم الطاعة والاستسلام فان استسلم فالحمد لله والا فستكون القوة التي مع خالد بن لؤي قد وصلت الى صبيا واتخذت اجرا آتها اللازمة ليقضي الله امره في المنافق الناكث.

تصحيح وتنبيه

بعد ان طبعنا العدد الماضي من جريدة (أم القرى) لفتت المراجع المختصة نظرنا إلى انه قد حدث في نصوص البرقية الواردة من سيادة الامام يحيى حميد الدين تحريف شوه بعض نقاطها المهمة، لذلك بادرنا اليوم إلى تصحيحها وهي:

١) ورد في السطر الثاني من البرقية المذكورة ما يفهم ان الذي التجأ إلى ميدي هو أمير المنافقة فهد بن زعير مع ان الحقيقة هي ان الملتجىء هو الادريسي

٢) ورد في السطر الثالث أيضاً عبارة (لاخراج فهد بن زعير) والصواب (لافراج فهد بن زعير)

وهنالك عبارات أخرى وردت مشوشة في البرقية بسبب النقل باللاسلكي، إلا أن المعنى المقصود منها ظاهر ولذا اقتضى التنبيه.

الوزير المفوض في لندن

برحنا هذا الأسبوع الى الرياض الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وزير المفوض لحكومة جلالة [illegible] وسيقيم حضرته هنالك بضعة ايام حيث يتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم.

قدوم

وصل مكة المكرمة يوم الأحد الماضي الاستاذ المفضال الشيخ محمد كامل القصاب فنرحب بحضرته

اصلاح الطريق

بين مكة — جدة

عنيت الحكومة في اصلاح الطرق التي تمر فيها قوافل الحجيج لتأمين راحتهم في غدوهم ورواحهم وقد شرع العمال منذ بضعة أسابيع في اصلاح الطريق بين مكة — جدة ولا يزال العمل جاريا فيها.

بواخر الحجاج

في نبأ برقي من الهندان الباخرة اكبر غادرت ميناء كراتشي في أوائل هذا الأسبوع وعليها ٨١٣ حاجا وانها تصل الى ميناء جدة يوم الاربعاء القادم.

وفي نبأ آخر ان الباخرة (فولو فيموس) غادرت بتاويا يوم أمس الأول قاصدة الحجاز وعليها ٦٥٠ حاجا وانها تصل يوم ٢١ شعبان الجاري الى ميناء جدة.

البعثة العسكرية والطيران

انتهت اللجنة الخاصة من فحص طلاب الالتحاق بالبعثة العسكرية والطيران كما أشرنا الى ذلك في الاسبوع الماضي، وينتظر ان ترفع تقريرها عن نتائج الفحوص الى المراجع العليا في هذا الأسبوع.

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة الحاجر الصحية ومديرية مصلحة خفر السواحل ما يلي:

رست يوم ٤ الجاري الباخرة الايطالية «اريترا» قادمة من مصوع وعليها راكب واحد و ٥٩ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس خالية.

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الهولاندية «كوته نوفن» قادمة من بتاويا وعليها ٦٣٩ حاجا جاويا منهم ٣٣ صغار و ٨ ركاب من الاهالي ثم ابحرت بتاريخ ٦ منه الى هامبورج وعليها راكبان.

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة الانكليزية «نالودي» قادمة من السويس والوجه وينبع وعليها ٨٧٦ طرد بضاعة و ٤٧ راكب ثم ابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها ٩ ركاب

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ٢٦ طن بضاعة و ١١ راكباً ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبان.

وبتاريخه رست الباخرة الروسية «زيرياني» قادمة من اوديسا وعليها ٩ اطنان بضاعة و ٨ ركاب منهم ٢ صغار ثم ابحرت بتاريخه الى البصرة وعليها ٩ ركاب منهم ٣ صغار.

وبتاريخ ٧ منه رست الباخرة الانكليزية «الحق» قادمة من بورتسودان وعليها ٥٠٠٠ صندوق غاز ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٣ ركاب.

وبتاريخه رست الباخرة الروسية «صامورئد» قادمة من البصرة وعليها ٨٠٠ طن بضاعة و ٣ ركاب ثم ابحرت بتاريخ [illegible] الى اوديسا واستانبول وعليها ٣ ركاب.

وبتاريخ ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية «نالودي» قادمة من بورتسودان وعليها ١٩٥٩ طرد بضاعة و ٢٢ راكباً خليطاً من الاهالي والحجاج السودانيين والهنود ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٣ راكباً.

ورست يوم ٩ منه الباخرة (الأمين) قادمة من عدن وعليها ٥٤٧ طرد بضاعة و ٢٨ راكباً منهم ٧ صغار.

مادة ملحقة

بنظام تسهيل سير المعاملات

صدر الامر السامي الموافقة على هذه المادة والحاقها بنظام تسهيل سير المعاملات:

يقوم المحكوم عليه عند صدور الحكم عليه من احدى المحاكم الشرعية على اختلاف درجاتها وعدم قناعته بتقديم اعتراضه عليه الى المحكمة الصادر منها ذلك الحكم داخل المدة القانونية وتقوم المحكمة عند ذلك بدورها برفع الاعلام واللائحة الاعتراضية المقدمة لها وصورة الضبط الى رئاسة القضاة في اقرب وقت لتدقيقه فان وافقت عليه وصدقته تعيده بالثاني الى المحكمة الصادرة منها لشرح التصديق في سجله حسب المتبع وان نقضته تعيده كذلك لاتمام ما يلزم نحوه شرعاً.

اعلان

— ١ —

نعلن للعموم ان بعض مواد نظام سائقي السيارات تتضمن تحديد حركة سير السيارات داخل البلاد بسرعة معتدلة. وقد رأينا ان بعضا من الاشخاص يجعلون مرورهم دائما من وسط الشوارع والطرقات التي تمر بها السيارات فنعا للضرر الذي يأتي من جراء ذلك يجب ان يكون مرور الاشخاص من جانبي الشوارع والطرقات التي تمر بها السيارات ولاعلان الجمهور بذلك صار اعلانه.

— ٢ —

تعلن مديرية الشرطة العامة بانها ستطبق نظام سواق السيارات في المملكة العربية السعودية اعتباراً من عشرة شعبان فعلى ارباب السيارات استكمال ما يلزم لسياراتهم من نمر وعلامات حسب النظام المذكور وسواء في ذلك سيارات الاجرة والخصوصية.

اعلان

تعلن دائرة بلدية جدة لعموم ارباب الشقادف والسيارات ان كل من له شيئا من الشقادف والسيارات التي نقلت بواسطة البلدية من الطرقات العامة يقتضي مراجعته للادارة في خلال عشرة ايام من تاريخه وبعد انقضاء المدة المذكورة ستقوم ادارة البلدية ببيعها في المزاد العلني ولا تقبل لاحد اي مراجعة في ذلك ولمعلومية صار نشره.

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ٤ شعبان سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	سل الرئة		زهري	[illegible]	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	المجموع
٤٠	١	٥		١٧	٧	١			٧١

الوفيات بالامراض السارية

زحار	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد		تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	جدري	المجموع
٣	١	٣			١			١	٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٨	٢٣	٢٤	٦٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٣٩٨) شخصاً منهم (١٥٦) بالامراض العينية و (٨١) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٧٠	٣٥	١٩	١٠	٧٦

أنباء خارجية

تصريحات المسيو هريو

صرح المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية بانه لايطوح بمستقبل حكومته في سبيل الالتجاء الى قوام حكومته المالي

وقال ان الحكومة سائرة في تحقيق سياسة خارجية تقوم على مبدأ التعاون والتداول حتى تزول من النفوس ما يداخلها من سوء ظن. فالمانيا مثلا التي تدين لنا بفائدة قدرها ٣٫٣٨٠ مليونا تطالبنا الآن بمطلب آخر. وقد ارجأت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الى غاية أيام المناقشة في ديون الحلفاء.

وجاء من جنيف انه باتت الدوائر السياسية في حالة وجوم مفاجىء، على اثر ورود نبأ من باريس بان المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية قد ارجأ سفره، في آخر وقت، الى اجل غير مسمى، لانه يعد وجوده بجنيف غير مجد فتيلا.

وتعد هذه الدوائر ان ارجاء سفر المسيو هريو فلا سيما حيال نجاح الجهود التي تبذل لاعادة المانيا الى مؤتمر نزع السلاح. وتفسره بانه يعني ان فرنسا غير مستعدة حتى الآن لقبول مبدأ المساواة في التسليح الذي علقت المانيا عليه عودتها الى مائدة المؤتمر.

ويذكر القراء ان مبدأ المساواة في التسليح قد صادف ارتياحا لدى بريطانيا واعترف به وزير خارجيتها «السير جون سيمون» في خلال تصريحاته الاخيرة في جنيف، وان الجهود متواصلة لحمل فرنسا على تأييد وجهة النظر البريطانية.

خطاب لوزير المالية البريطانية

لا يزال الرأي العام مهتما غاية الاهتمام بذلك الرد الامريكي على المذكرة البريطانية الذي جاء فيه ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ليس لديها سلطة وقف دفع قسط اليوم الخامس عشر من شهر ديسمبر، وانه لم تعرض أسباب يمكن التقدم بها الى مجلس الامة لينظر في هذا الطلب بعين الرعاية والاعتبار.

ولقد قال المستر نيفل تشمبرلن وزير المالية ان المذكرة الثانية التي ستبعث بها الحكومة البريطانية الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية تتضمن تفصيلات أوسع مدى عن السبب الذي يلجىء بريطانيا الى الطلب الاساسي.

وأعرب المستر تشمبرلن عن ارتياحه الى اعتراف الرئيس هوفر بان طلب فتح باب مباحثات جديدة في مسألة الديون معقول، وأنه لا يعارض في ايجاد بعض الوسائل التي يمكن أن تكون مرة اخرى موضوعا للمباحثات

بين روسيا واليابان

جاء في تلغراف من موسكو ان اتفاق الزيت الذي عقد بين روسيا واليابان لم تعرف تفاصيله بعد ولكن المفهوم انه ينص على ان تتسلم اليابان الزيت الوسخ من آبار الزيت الروسية في سخالين والزيت النقي من باكو ويقضي الجزء الثاني من الاتفاق ان تتسلم اليابان ٢٠٠ الف طن في العام الاول ويسري هذا الاتفاق ابتداء من اول يناير القادم

بين فرنسا والمانيا

روت بعض الصحف ان وزير التجارة صرح في مجلس الوزراء بان المفاوضات الخاصة بعقد اتفاق تجاري بين فرنسا والمانيا قد سارت سيرا مقرونا بكثير من الصعوبة وانها قد تستغرق بضعة اشهر اخرى.

بين مندوبي الدول الخمس

[illegible] المرجون سيمون جنيف واجل مكتب مؤتمر نزع السلاح جلسته الى الاسبوع المقبل والمفهوم ان المحادثات الرسمية بين الدول متوقفة على تطور الشؤون السياسية في البلدان المختصة وعلى الاخص المانيا. ولكن الاعتقاد السائد هنا هو ان الهر فون نورات سيكون في مركز يمكنه من الرجوع الى جنيف ممثلا للحكومة الالمانية ومن حضر له في الاشتراك في هذه المباحثات.

وعلى هذا المنوال بعد اجتماع المسيو بونكور والهر فون نورات والسر جون سيمون والمسيو الوازي اعضاء مجلس عصبة الامم والمستر دافيس مندوب امريكا في مؤتمر نزع السلاح وان كان بصفة غير رسمية شبيها كل الشبه بمؤتمر الدول الخمس الذي أشارت به بريطانيا العظمى من مدة طويلة.

والمفهوم ان مطالب المانيا فيما يتعلق بالمساواة في حقوق التسليح قد [illegible] الاتفاق الى الموافقة عليه بشروط تقبلها حكومة الريخ الالمانية. أما القواعد التي يقوم عليها هذا الاتفاق فقد اخذت من تصريح السر جون سيمون في مكتب المؤتمر التي بها بعض امور انتجتها المحادثات التي دارت بين السر جون سيمون والمستر دافيس وبين الاعضاء الآخرين في هذا الاسبوع ولاتزال فرنسا مصرة على وجوب البحث في هذه المسألة لا على حدة بل مع مسائل نزع العامة ولكن هذا لا يعد عقبة كاداء في سبيل نجاح المفاوضات.

فاذا أتى ارجاع المانيا الى مؤتمر نزع السلاح فستنعقد اللجنة العامة للمؤتمر اجتماعها وتسير في اعمالها باسرع ما يمكن.

شركة الطيران التركية الامريكية

يوجد في انقرة المستر هالز مدير شركة الطيران التركية الامريكية التي ستستغل خط الطيران للبريد وللمسافرين في تركيا وقد حضر ليضع آخر خطوة لخط انقرة استانبول بالاشتراك مع السلطات المختصة. ويبدأ استعمال الخط حالما يعود المستر هالز الى استانبول وستستعمل فيه طائرات من ذات السطح الواحد ومحركين متوسط سرعتها ١٨٠ كيلو مترا في الساعة وسوف يشتغل في الخط المذكور ثمانية ميكانيكيين خمسة منهم اتراك وخمسة قواد ثلاثة منهم أتراك.

مكتب مؤتمر نزع السلاح

وافق مكتب مؤتمر نزع السلاح بدون تعديل كبير على تقرير المندوب البولوني الخاص بتجارة الاسلحة وصنعها ثم وافق على تقرير المسيو مادارياجا الاسباني عن القوات الجوية ولا سيما منع الاعتداء من الجو على الاهالي مدنا يانا والقاء القنابل من الجو

بين فرنسا وايطاليا

علم من رومة ان المسيو برانجيه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الافرنسي وقابل المسيو هريو في الحال مقابلة طويلة بسط له ما دار من المحادثات بينه وبين السنيور موسوليني وعدد من رجال السياسة الايطالية في شأن الوسائل التي تدعو الى التفاهم بين فرنسا وايطاليا. وما زالت الآمال معلقة على تحقيق ذلك ولكن مقامات المحافظين تخشى ان تكون فرنسا هي التي تدفع عن هذا التقرب.

مقتطفات

المغرب الاقصى

تجري الآن مفاوضات سرية بين فرنسا واسبانيا على أن تأخذ الاولى حصة الثانية في المغرب الاقصى على أن تقدم لها بعض املاكها الافريقية الاخرى وتقول جريدة الديلي هرالد ان حكومة لندن ترقب باهتمام مصير هذه المفاوضات.

تنظيم الجمارك

استدعت حكومة تركيا خبراء من الولايات المتحدة لتنظيم شؤون الجمارك وادارتها.

اسم العائلات

وضعت الحكومة التركية قانونا حديثا يقضي [illegible] كل شخص تركي ان يختار اسما لعائلته ولا [illegible] اسم أجنبي، ويحتم القانون ان يتم هذا الامر في مدة ستة اشهر.

اقتراح لهوفر بشأن الديون

يدعي الرئيس هوفر في اجتماع الكونغرس في أوائل كانون الاول ان يقترح هذا الاقتراح وهو ان تسدد كل دولة من الدول المدينة القسط الذي عليها بنقودها الخصوصية وان يكون هذا التسديد باقساط لا قسطا واحدا.

ويقال ان بعض الدول كانت تفكر في عرض مثل هذا الاقتراح وقد ورد على لندن تلغراف من وشنطن يقول انه ينتظر ان يوافق الكونغرس على هذا الطلب.

وقد أفضى اصرار الرئيس هوفر على اقتضاء الاقساط المستحقة في ١٦ كانون الاول الى خيبة امل عظيمة في اوربا وحيرة في فهم مراد اميركا.

آلة لصرف الثلج

يتوقف تجار الثلج وباعته في هوليود اميركا عند انتهاء كل نهار في فصل الصيف في حيران كثيرا من أصحاب البيوت والمطاعم هناك يكونون قبل انقضاء النهار قد استنفدوا كل ما ابتاعوه من الثلج لتبريد المشروبات التي تعودوا تناولها فتشتد حاجتهم الى مقادير أخرى لاستعمالها ليلا. فاهتدى اليهم أصحاب مصنع الثلج الموجود هناك بآلة مستنبطة حديثا تتحرك من تلقاء ذاتها خارج المصنع عند حلول كل مساء بحيث يكفي طالب الثلج أن يضع في فتحة صغيرة موجودة فوق الآلة قطعا من النقود تبلغ قيمتها شلنا أو خمسة وعشرين سنتيما فيخرج له من فتحة كبيرة لوحا كبيرا جدا من الثلج

شركة الزيت الانكليزية

ينتظر ان يؤدي اعلان حكومة ايران الغاء امتياز شركة الزيت الانكليزية الايرانية الى احتمالات سياسية.

وكانت المفاوضات دائرة منذ بضع سنين بين الحكومة الايرانية والشركة لتعديل شروط الامتياز وكان الاتفاق يتم في اوائل هذا العام ولكن [illegible] الاخيرة وكانت الشركة في الآونة الاخيرة تتوقع ان تتلقى مقترحات من الحكومة الايرانية ولكن بدلا من هذا ورد عليها انذار بالغاء الامتياز.

البلاد العربية

مصر

— كان المأمول أن تسفر الوساطة التي كانت جارية بين اعضاء الوفد عن ازالة الخلاف وعودة المياه الى مجاريها، وأن يعود الوفد كما كان كتلة متراصة تصمد للعاديات والنوائب، ولكن هذه الوساطة فشلت مع الاسف وكان من نتيجة ذلك ان أعلن صاحب الدولة النحاس باشا انفصال السبعة اعضاء ما عدا فتح الله بركات باشا الذين كانوا مخالفين في اعلان انفصال القرابلي باشا، وأما فتح الله باشا فانه ملازم المستشفى بسبب مرض اصيب به منذ بضعة اسابيع

وعلى اثر اعلان الانفصال وضع الاعضاء المفصولين بيانا لتبرير موقفهم، ولكنهم لم يجدوا جريدة تجرأ على نشره، لان الرأي العام واقف بجانب النحاس باشا ورفقاه.

وقد عدت الحكومة الحالية ان نتيجة هذا الانشقاق هو ضعف في الجماعات الوفدية، فحاولت منع اجتماعاته في النادي السعدي بالقوة، فوقع التصادم بين رجال الامن والشعب فاصيب اشخاص عديدون بجراحات مختلفة منهم أعضاء سابقون في مجلس الشيوخ والنواب.

وقد احتج الاعضاء المفصولون على هذا الاعتداء

وقد شاع في بعض الاوساط السياسية انه ينتظر ان يتولى اعضاء الوفد المفصولون بالاشتراك مع حزب الاحرار الدستوريين تأليف الوزارة القومية التي كانوا ميالين لتأليفها منذ السنة الماضية.

— قالت الاهرام بأنه وصل اليها من مصادر يوثق بها ويعتمد على روايتها ان المفاوضات الجديدة لابرام المعاهدة بين مصر وانكلترا ستبدأ في القاهرة خلال فصل الشتاء بين الحكومة المصرية ودار المندوب السامي لتسوية المسائل المعلقة تسوية نهائية.

ويلوح ان النية متجهة الآن الى ان المحادثات الاولية لا تعلن الا متى ظهرت بوادر النجاح.

— اجتمعت اللجنة التشريعية فنظرت في مشروع قانون عدم زواج موظفي السلك السياسي بالاجنبيات وقد ادخلت عليه تعديلا فاتت وضعه بالصيغة القانونية وهذا المشروع يحظر على اولئك الرجال الزواج بالاجنبيات والزواج مطلقا الا باذن من الوزير مبالغة في حفظ أسرار الدولة.

— تعد وزارة المعارف كشوفا باسماء رجال العلم والادب والمستشرقين الذين يعرفون العربية واللغات السياسية في انحاء العالم توطئة لاختيار اعضاء المجمع العلمي

أم القرى

(جريدة اسلامية عربية)

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: «أم القرى»

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج (او دولاران ونصف)

فلسطين

— عقد رؤساء البلديات في فلسطين اجتماعا للبحث في (قانون السلطات المحلية) فاتفق رأيهم على ان هذا المشروع بما حواه من نصوص تفرض سلطات واسعة من قبل المندوب السامي على المجالس البلدية لا يتفق مع كرامة وحقوق الشعب الفلسطيني وقرروا تقديم تقرير يتضمن ملاحظاتهم على النقاط الواردة فيه والتي تسلب البلديات حقوقها وسلطاتها.

— أصبح في حكم المقرر ان تقوم الحكومة بتجربة جديدة في تأسيس مجلس تشريعي في فلسطين في السنة المقبلة، وقد صرح المندوب السامي بهذه الفكرة في عصبة الأمم.

وقد سأل الكولونيل ودجوود السر فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات في مجلس العموم عما اذا كان قانون انشاء حكومة ذاتية في فلسطين يضمن حقوق الاقلية وعما اذا كان يرى بالنظر لمتاعب الديموقراطية في الهند عدم منح السكان العرب واليهود دستورا بحكومة ذاتية قبل ان يطالب به الطرفان فاجاب الوزير ان منح القانون لا يتضمن تحفظات خاصة لحماية حقوق الاقلية وهو لا يرى ان مثل هذه التحفظات ضرورية وأبدى أمله بان يكون بالامكان تسوية الحالة في أوائل سنة ١٩٣٣ لانشاء مجلس تشريعي وقال انه عند الاستعداد لذلك ستبذل أشد العناية لاستشارة أصحاب الشأن.

— قدم المستر فرانش مدير المشروع الانشائي في فلسطين استقالته من وظيفته.

— نشرت الحكومة في الجريدة الرسمية مشروعا لقانون جرائم الفساد المعدل، وقد أحدث هذا المشروع تأثيرا سيئا في نفوس الشعب لشدة وطأته.

سورية

— سافر المسيو بونسو المندوب السامي في سوريا قاصدا باريس بطريق جنوا وسيمكث فيها يومين للاتصال بوزارة الخارجية ثم يسافر الى جنيف ليقدم تقريره الى لجنة الانتدابات في ٦ كانون الاول ثم يعود الى بيروت.

— تبذل بعض الاوساط التجارية في جعل بيروت مرفأ حرا يمكن الدول الواقعة في الجهة الشرقية كالعراق وايران ان تجلب حاجياتها وبضائعها عن طريق هذا الميناء، وقد وافق وزير خارجية ايران مبدئيا على هذه الفكرة، وسيعرض المندوب السامي الافرنسي الامر على باريس لتأييد هذا المشروع

— صدر عفو عام يشمل نصف مدة محكومي الجنايات وجميع الغرامات، أما المبعدون السياسيون فلا يشملهم.

— كان الاعتقاد سائدا بان المسيو بونسو المندوب السامي في سورية يشرع عقيب نوال الوزارة السورية الثقة من المجلس النيابي، في مفاوضات الحكومة السورية لعقد المعاهدة بين فرانسا — سوريا تحل محل الانتداب. وكان المظنون ان المندوب سيحمل نصوص مشروع المعاهدة المذكورة الى جنيف، ولكن تبين اخيرا انه لم يحدث شيء من ذلك وانما كانت المباحثات دائرة حول اسس المعاهدة فقط اما الاتفاق الاخير على نصوصها فلن يقع قبل عودة المسيو بونسو من اوربا لذلك اصبح من المحتمل ان يتم ذلك خلال الاشهر الستة المقبلة.

تشجيع حركة التأليف

انها الفرصة سعيدة تلك التي أتاحت لنا أن نجد اليوم بين أيدينا بعد انقضاء فترة طويلة لانستطيع تحديدها على وجه الدقة (مؤلفاً قيما) في أكبر موضوع حيوى ديني دنيوى مشتمل على حقائق تاريخية ومواقف خالدة ومصادمات عنيفة بين الحق والباطل. وصراع جبار بين الهدى والضلال. وان يكون هذا الأثر الجليل على الرغم مما استنفده من تعب ونصب ومشقة في البحث وعناء في المقابلة ومحاكمة في الخلاف ووقوف على الصواب مجهوداً فرديا اتجه الى الكتابة في موضوع يجب ان نستمد منه المثل الاعلى وان يدرسه كل متلمس للفضيلة ومتربص لاستمادة (مجد الاسلام) ومتشبع بالايمان الكامل.

ذلك المؤلف هو كتاب « حياة سيد العرب » الذى صدر الجزء الاول منه خلال هذا الاسبوع لمؤلفه الفاضل عضو مجلس الشورى أستاذنا الشيخ حسين عبد الله باسلامه — ولحضرته شخصية بارزة وعضوية في مجلس المعارف ومكانة معروفة بين أبناء وطنه تغني عن تعريفه الى القراء.

لا أريد ان أشق على القارىء — ولا أن أطيل في تقريظ او نقد الكتاب وانما الذى يجب ان انوه به قبل كل شيء هو انه الاول من نوعه من حيث الجهد الذى بذل فيه في هذه الحقبة التي لم نر خلالها من المعاصرين في بلادنا من تقدم للتأليف او صرف من وقته جزءاً في هذا السبيل. اللهم الا اشخاصاً قليلين جداً لا نغمط حقوقهم وكانوا فيما قدموا بمثال النشاط وباكورة الانتاج.

وقد يكون من الخطأ او التعجل القول بانه لا يوجد رجال وطنيون يجاهدون في تدوين قليل او كثير من فنون العلم على اختلاف مواضيعها او لا توجد هذه الآثار فقد تكون في دور التكوين أو الجمع او الملاحظة او التعليق او في انتظار استكمال الاسباب التي تجعل ابرازها ممكناً من الوجهة العملية. غير ان الذى اعلمه ولا أجد من يعارضه هو انها لم تظهر بعد !! كيفما كانت البواعث على احتجابها.

ويكفي ذلك دلالة على ان ماظهر حتى الآن انما كان لجهود صاحبه المتواصلة الأثر البالغ في انجازه وابرازه. وتلك هي الشجاعة الادبية التي تستحق الاعجاب وتستحق التقدير والتنويه بها غير مقصود لذاته اذ لابد منه لتسابق الهمم وفي تقدير العامل استحثاث للقرائح الخامدة وتغذية للنفوس الطامحة.

ومن الحق — ان اختيار المؤلف معالجة هذا البحث قد نبه الى انه لا تزال الفطرة العربية الاسلامية في هذه الديار المقدسة مسترشدة بهديها الدينى الوهاج وانهامهما كانت ظروف الزمان وتطورات الافكار متبدلة فيماوراء الافق من غير تحديد أو تقييد فهي مجبولة على الاعتصام بسنة خير ولد آدم صلى الله عليه وسلم ومنقادة الى الاقتداء بسيرته الطاهرة التي منها وبها ربح العرب ورجحت كفتهم وامتدت ظلال ملكهم الشامخ الى اقاصى المعمور واشرقت الارض بنور ربها.

ان العذر الذى يقدمه كل كفؤ قادر على خدمة التأليف في بلادنا لايتجاوز الاشتغال بما هو في صدد العيش وشئون العائلة وتكاليف الحياة. وما في ذلك لو تأملنا ما يوجب هذا (العقم) ويوصد الباب الى هذه الدرجة التي تنذر بتقلص (الفكر) واندثاره وعفاء آثاره فما كان المؤلفون السابقون ولا المعاصرون في الاقطار الاخرى كلهم ممن تتوفر عليهم وسائل الرغد ويترجحون في بحبوحة النعيم. واذكر ان بعضهم قد لاقى بالعكس من زمانه وحرمانه ما لم يتم سدا بينه وبين الفوائد التي اسداها الى المجتمع الانسانى فأضافت الى الثروة الادبية والعلمية مادة اعتصرت من شغاف القلب ونور البصر وصبابة الدماغ.

ومن المحزن المؤسف ان تخلو هذه البلاد التي انجبت من رجال العلم واساطينه في عهودها الأولى ما تضيق بحصره الارقام — من خلف يتبع خطواتهم ويشيد بذكرهم وينتهج طريقتهم في الدرس والبحث والتدوين ويوصل بين الماضي والحاضر ولو بخيط رقيق.

يقول فريتاغ الالماني في مقدمة معجمه الكبير في اللاتينية والعربية: « ليست لغة العرب اغنى لغات العالم فحسب بل أن الذين نبغوا في التأليف بها لايكاد يأتي عليه العد » اه

على انه ليس من العدل في شيء ان تكون الحملة موجهة على قسم دون آخر فالتبعة مشتركة والتقصير كان ناشئا عن (البيئة) واضمحلال الطموح والانصراف الى المشاغل العادية. او الفراغ الساهي.

وانه لمن العبث أن نعنى بذلك ان يكون كل الناس مؤلفين كما هو من الشطط أن يطلب من كل مؤلف أن يختار ما لم يعن به او التخصص له من متنوع الفنون والمباحث. ومن الاغراق في العنت أن يعاتب على طريقته الكتابية او اطنابه او ايجازه او اخذه باسلوب دون آخر فانما هي نبعة تفيض بها النفس فتشف عما تحمل من أمانة وتضمر من اخلاص وتستطيع من بيان — (ولايجود يد الا بما تجد) وعندى انما أحوج الى تشجيع العامل مهما كان عمله بابراز وجوه الفضل والاجادة والاتقان والاحسان فيه وتقديم كل تشجيع ومساعدة له تنشيطاً لنفسه وتقدير الجهوده وتنقية له من العناء.

أما النقد — والنقد البرىء فقط — وان كانت مصلحته ملموسة فليسمح لى القراء وليتجاوزوا بحلمهم عن نظريتي فيه بالنسبة لبلادنا — فانه في مثل ظرفنا المصاب بالعقم في رجال الفكر والتأليف قد تنعكس الاية منه الاثر فيصبح منبطا لابس الوجه فمطر بالفوائد غير محمود واولى بالناقد وهو يكلف نفسه ويقتل وقته لاستشراف السقطات واستعداء الهفوات في عمل غيره — ان يولى شطره قبل العمل نفسه — فيكسب من مواهبه على جمهور الناس وخاصتهم ما يقيم الدليل على براعته وتفوقه ويجعله في طليعة الموفقين في أدب او اجتماع او اخلاق او غير ذلك من الفنون الممتازة ذات النفع العام والتأثير الصالح. فاذا توافرت لدينا هذه الآثار الخالدة وأخذت طريقها الى النفوس وازاحت عنا لوم العقم وبلاء الجمود ولم يبق امام حملة الاقلام الا ان ينقدوا — فنئذ يتسع مجال النقد لذوى الملكات الناضجة والاذواق السليمة ويكون الضرر المتفادى منه الآن قد زال واستعد كل امرىء لقبول المناقشة في انتاجه راضيا غير ساخط. (وفوق كل ذى علم عليم)

وبعد. فهذه كلمة ارسلتها معتمدا على تجاربى وميولى الخاصة — ولست احزم انها قاطعة الحجة ولكنى أؤكد ان الباعث اليها غيرة على سمعتنا واستفزاز لاريحية تحبائنا

«يتلى» — أحمد ابراهيم الغزاوى

ديون الحرب

بحث مجلس الوزراء الافرنسى مسألة اصرار الولايات المتحدة الامريكية على ضرورة دفع اقساط الدين وقد كان هذا الموضوع محل بحث طويل بين مسيوهريو وخبراء وزارة الخارجية ووزارة المالية.

ولم يعرف بعد هل تجيب فرنسا على مذكرة الولايات المتحدة الامريكية أم لا. على أنه لابد من ان يتخذ مجلس الوزراء قراراً نهائياً في هذا الموضوع قبل نهاية هذا الاسبوع.

وتقول الصحف ان الحكومة البلجيكية قررت ألا تدفع القسط المطلوب للولايات المتحدة الامريكية في ١٥ ديسمبر بغض النظر عما قد يسفر عنه تبادل المذكرات بين الدول المدينة وحكومة واشنطون.

وقد علقت الصحف على هذه الخطة مرحبة بها وقالت ان بلجيكا بهذا السلوك تنتهي الى فتح باب المناقشة في الموضوع.

وابلغت الحكومة اليونانية بصفة رسمية حكومة الولايات المتحدة الامريكية عجزها عن دفع قسط الدين المستحق والبالغ قدره ٤٤٠٫٠٠٠ دولار.

ولمناسبة المفاوضات الدائرة الآن بين انجلترا وامريكا في شأن تأجيل ديون الحرب نذكر ان المطلوب لامريكا من انجلترا هو ٩٢٠ مليون جنيه وقد كان أصل الدين ٩٦٠ مليونا دفعت منها انجلترا حتى الآن ٤٠ مليون جنيه ودفعت ٢٣٠ مليونا لحساب الفوائد فيكون مجموع ما دفعته عن الاصل والفائدة حتى الان ٢٧٠ مليون جنيه.

وتبلغ قيمة القسط المستحق على انجلترا لدفعه في ١٥ ديسمبر المقبل ١٠٠ الف دولار وهو يعادل ٢٠ مليون جنيه في الاصل أما الآن فتبلغ قيمته نحو ٢٨ مليون جنيه بسبب هبوط سعر الجنيه الاسترليني.

ساعة يراها الطيارون

هي ساعة ضخمة من الحجر الاسود وهي اول ساعة من نوعها في العالم يمكن رؤيتها على بعد ثلاثة آلاف قدم نهاراً وعلى بعد الف وخمسمائة قدم ليلا. وأقيمت هذه الساعة العجيبة في هنش بمطار مدلسكس وركبها المستر نيجل نورمان رئيس هذا المطار.

وسبب اختراع هذه الساعة ان كثيراً من الطيارين ينسون أن يضبطوا ساعات طياراتهم فيضطرون الى النزول ثانية لضبط الساعة لسرعة الطيارة فهذه الساعة تغنيهم عن هذا النزول وضياع الوقت ويبلغ طول محيط هذه الساعة سبعة واربعين قدماً وطول عقرب الدقائق سبعة أقدام وست بوصات وطول عقرب الساعات ستة أقدام وتسع بوصات ويقطع العقرب الكبير في مسيره تسع بوصات في الدقيقة

وتدار الآلة الداخلية للساعة بالكهربائية وميناؤها مصنوع من الحجر الاسود بينما الارقام في طلاء أبيض. وقد وضعت امام نادى المطار.

ضد الضوضاء

قامت وزارة الصحة العمومية بانكلترا بتجربة جهاز جديد ضد الضوضاء الكثيرة وهو عبارة عن صمام يوضع في الاذن فيجعل الضوضاء لا تصل اليها كما انه لايحول دون سماع الحديث العادى وقد استعمله عمال منطقة لانكشير فنجح نجاحا كبيراً.

متفرقة

مشكلة منشوريا

ينوى مجلس جمعية الامم ترك البحث في مسألة منشوريا الى الجمعية العمومية العلنية اكتسابا للوقت اذ الذى يبدو الان ان حل هذه المشكلة بعيد الاجل.

والمظنون ان الوفد اليابانى سيعارض بكل شدة هذا الرأى. ويوجد مشروع آخر، وهو ان يمهد بالنظر في هذه المشكلة الى لجنة من جمعية الامم تعينها الدول العظمى توفد الى مكدن بمثابة هيئة تعاون ومراقبة دائمة، ومهمتها الاساسية مراقبة حالة حكومة منشوريا وتعزيز نفوذ الدول العظمى من هذه الدولة الجديدة.

ثم استأنف مجلس عصبة الامم اجتماعه لمواصلة البحث في تقرير ليتون، وبعد ان سمع بيانات أخرى من المستر ماتسوكا مندوب اليابان والدكتور ويلنجتون كو مندوب الصين قرر المجلس ان تعود لجنة ليتون الى الانعقاد والنظر في التقرير وما اذا كانوا يرون ادخال بعض التعديلات عليه بعد ما استناروا من البيانات التي ألقيت بالمجلس.

الازمة الوزارية في المانيا

لا هم للامة الالمانية ولا شاغل يشغلها الآن سوى مسألة الازمة الوزارية وهل يقبل الرئيس هندنبرج ماعرضه الهر هتلر من الاشتراك في تأليف وزارة رئيسية.

وترى معظم الصحف أن ماعرضه الهر هتلر لا يفضي الى حل عملى للازمة وقد عارضت جريدة الكروز زيتنغ المحافظة معارضة شديدة في اسناد رياسة الوزارة الى هتلر وقالت ان ذلك يفضى عاجلا أو آجلا الى تسلط حزب واحد وتهديد سلامة الدولة.

ولكن جريدة الدينش زيتنغ لسان حال الجامعة الالمانية تتفاءل خيراً بعنصرين جوهريين ظهرا بجلاء في المفاوضات الاخيرة: رغبة رئيس الريخ في درس مقترحات الهر هتلر. والثانى المساعى المبذولة لتوحيد جبهة الكتل الوطنية.

والمنتظر أن تحل الازمة ولكن لا يعلم أحد ما يقرر عليه رأى الرئيس. وتقول احدى الصحف الموثوق بها ان المسألة هي الآن هل يقبل الهر هتلر ان يكون وزيراً في وزارة يختار هندنبرج رئيسها أو أن يتعاون واياه. وهذا السؤال يقتضى الجواب بلا أو بنعم لان هذا وحده يضع حداً للمراسلات السرية المملة وتعتقد أن الرئيس هندنبرج لا يسمح بدوام هذه الحالة وترجو ان تنشر المراسلات لانارة الجمهور.

بضائع بدلا من النقود

أذاع السناتور هاريسون خطبة بالراديو في واشنطون ذكر فيها ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقبل جزاء من الديون التي لها على انجلترا مقابل تبادل القصدير والكاوتشوك والمعادن.

المؤتمر الاقتصادى

اقترحت لجنة الخبراء المنوط بها وضع التمهيدات لعقد المؤتمر الاقتصادى يوم اول مايو موعداً لعقد هذا المؤتمر. وذلك بعد ان قضت بضعة أسابيع في مناقشات غير مجدية حول تفاصيل المسائل التي تعرض على المؤتمر

ديون الحرب وسبب تأجيل دفعها

في الانباء الاخيرة الواردة من ريغا ان حكومة ليتوانيا طلبت الى الولايات المتحدة تأجيل دفع مبلغ ١٤٨ الف دولار من ديون الحرب الى موعد آخر غير الموعد الذى كان محدداً لدفعها في ديسمبر القادم.

وطلبت كذلك الى حكومة انجلترا تأجيل دفع مبلغين كان موعد أحدهما في شهر يوليو والآخر في شهر ديسمبر ومقدار كل منهما ٣٧٫٥٠٠ جنيه.

ميثاق عدم الاعتداء بين فرنسا وروسيا

وافقت الوزارة الفرنسوية على مشروع ميثاق عدم الاعتداء بين فرنسا وروسيا والتعديلات التي أدخلتها الوزارة على المشروع الاساسى طفيفة وقد وافقت عليها روسيا ويصادق مجلس النواب على الميثاق في الشهر القادم. ومن المقرر الآن أن يتبادل التصديق في الوقت الذى تبدأ فيه المفاوضات التجارية بين فرنسا وروسيا في باريس قبيل عيد الميلاد.

المساواة في السلاح

استمرت المفاوضات الخاصة بطلب المانيا المساواة في السلاح إذ عقد اجتماع بين فون نورات وزير الخارجية الالمانية وسيرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية الذى تحادث قبل ذلك مدة طويلة مع مستر نورمان ديفز ممثل الولايات المتحدة الامريكية. والمفهوم ان مدار هذه المفاوضات تسهيل الصعوبات التي تقف في وجه المشروع البريطاني لمؤتمر الدول الخمس الذى متى تحقق امكن للدول تبادل الرأى مع المانيا بشأن مطلبها خارج مؤتمر نزع السلاح على ان نجاح هذه الفكرة متوقف على فرنسا التي ماتزال خطتها غامضة ونزاعة الى افسادها.

مؤتمر المائدة المستديرة

بدأ مؤتمر المائدة المستديرة الهندى الثالث أعماله في مجلس اللوردات برياسة اللورد سانكي وكان اول ما عرض عليه من الاعمال وفقا لجدول الاعمال الوقتى تقرير لجنة حقوق الانتخاب في الهند.

ومما جاء في هذا التقرير ان منح حق الانتخاب للبالغين ليس مناسبا في الوقت الحاضر لمجالس الاقاليم، ورفضت اللجنة أيضا التعديلات المقترحة لهذا الطراز من الانتخاب ومن جملتها نظام الانتخاب غير المباشر ونظام الانتخاب الوسط على مزيج من الاقتراع المباشر وغير المباشر، وأوصت بتوسيع نطاق الانتخاب المباشر.

وبعد ما ناقش المؤتمر في هذا الموضوع ظهر من مجموع ما ابداه الاعضاء من الآراء انه ميال الى قبول ما أوصت به اللجنة وان قاعدة حق الانتخاب الاساسية يجب أن تكون مبنية على مؤهلات تتعلق بالتملك على ان تضاف بعد ذلك بعض التعديلات التي تظهر ضرورتها

وبما ان المشروع الذى اقترحته اللجنة لا يسمح باعطاء حق الانتخاب الا لعدد قليل من ابناء الطبقات المنبوذة فقد وافق المؤتمر على اضافة مادة من مقتضاها زيادة هذا العدد على الا يقل عدد الذين يحق لهم الاقتراع من ابناء هذه الطبقة عن عشرة في المائة من مجموع عدد المنبوذين.